النَّدبة

الموت موعدٌ لا يُؤجل

الموت حتميٌ هنا...

أشعة الشمس الذهبية تتسلل عبر ستائر غرفة أمل، ترسم خطوطا ذهبية على وجهها النائم ؛ تلك الفتاة اللبنانية التي خرجت إلى أوروبا برفقة أصدقائها من دول عربية أخرى في بعثة لإنشاء مشروعٍ خاص بريادة الأعمال.
ابتسامة خفيفة تزين شفتيها وهي تحلم بغابة خضراء واسعة، مليئة بالأشجار العالية والزهور الملونة. اليوم، حلمها سيتحول إلى حقيقة.

في الطابق الأسفل، كانت سارة المغربية مشغولة بتجهيز حقيبتها.
كانت قد أعدت قائمة بكل الأشياء التي تحتاجها للرحلة: خيمة، كيس نوم، مصباح يدوي، طعام، ومجموعة من الكتب التي تحب قراءتها.
كانت متحمسة جدًا لهذه الرحلة، فكانت فرصة رائعة للهروب من صخب المدينة والاستمتاع بالطبيعة.

في غرفة يوسف، كان يعزف على عوده لحنًا هادئًا مثلما اعتاد أن يعزفه مع والده في اليمن.
كانت الموسيقى ملاذه، حيث يستطيع التعبير عن مشاعره وأفكاره.
كان يحلم بأن يصبح موسيقارًا مشهورًا يومًا ما، لكنه كان سعيدًا جدًا بقضاء الوقت مع أصدقائه في هذه البعثة.

في المطبخ، كانت لينا تحضر وجبات فلسطينية لرحلة التخييم
لم يكن أحدٌ يضاهيها في المطبخ.

أما نور فهي فتاة ذكية ومثقفة، تحب القراءة عن النباتات والحيوانات.

كانت قد جمعت كتابًا عن النباتات البرية وجدته في مكتبة مدبولي العتيقة بالقاهرة قبل سفرها بفترة قصيرة، وتخطط لتحديد أسماء جميع النباتات التي ستراها في الغابة.

أحمد، كان مشغولًا بتنظيف دراجته الجبلية التي اعتاد ركوبها في شارع حسيبة بن بوعلي في الجزائر.

كان يحب دراجته كثيرا، وكانت الغابة مكانًا مثاليًا لممارسة هذه الهواية.

تخيل نفسه وهو يتسلق التلال الشاهقة وينزل من المنحدرات الشديدة

أما كريم فكان نائما يحلم بـ شارع خان الخليلي ويتمنى أن يعود إلى مصر سريعا ليزوره مراتٍ ومرات يحب ذاك السوق المفتوح في الهواء الطلق ؛يعود تاريخه إلى العصور الوسطى، ويعج بالمساجد التاريخية والمقاهي وكان كريم يعشق مثل هذه المناطق بمصر.

في المساء، اجتمع الأصدقاء في حديقة اعتادوا الذهاب إليها في أوقات الفراغ ؛ جلسوا يتبادلون الأحاديث ويحلمون بالمغامرات التي تنتظرهم في الغابة.

كانت سماء الليل صافية، مرصعة بالنجوم، مما زاد من سحر المكان

قال كريم

: أنا سعيدٌ جداً بأننا أنهينا البعثة على خير وفزنا أيضا بجائزة كبرى

وأخيرا سنعود إلى بلادنا

قالت لينا بحزن

: ولكن أنا حزينة لأننا سنفترق

فرد عليها يوسف مواسياً

:سنجتمع يا لينا على خير لا تقلقي فبالتأكيد سوف يتم ترشيح مشروعنا لبدء العمل به ؛ وأيضا سوف نبني ذكرياتٍ لطيفة جدا غدا في آخر يومٍ لنا هنا

قالت سارة وهي تنظر إلى السماء:

أتمنى أن نجد كهفًا نختبئ فيه من المطر

قالت نور بحماس

وسأبحث عن نباتات نادرة لأضيفها إلى مجموعتي

قال أحمد بابتسامة :

و اصطاد سمكة كبيرة للعشاء

ضحك الجميع، متخيلين كل واحد منهم مغامراته الخاصة.

.ثم بدأوا في سرد القصص المخيفة عن الغابات، مما زاد من حماسهم للرحلة

في صباح اليوم التالي، استيقظ الأصدقاء مبكرًا، متحمسين لبدء مغامرتهم .

بعد تناول وجبة الإفطار، حملوا حقائبهم وتوجهوا نحو الغابة

كانت الشمس تشرق بأشعتها الذهبية على وجوه المجموعة الشابة وهم في وجهتهم الجديدة المثيرة

لينا؛ الفتاة ذات العيون اللامعة والشعر الأحمر الغجري المنسدل على كتفيها

مغطيةً إياه بحجابها، كانت تتأمل الأشجار العالية والأزهار الملونة ؛ قالت بصوتٍ مسموعٍ لأصدقائها :هذا المنظر يذكرني بـ عين قينيا بالضفة الغربية

رد عليها يوسف قائلا

: لقد رأيت هذا المكان على جوجل وكان أجمل من هنا بكثير

سارة، صديقة لينا المقربة، كانت تحمل كاميرا، تلتقط صوراً للطبيعة الخلابة. .كانت سارة فتاة هادئة ومحبة للفن، تحب أن تسجل كل لحظة جميلة تعيشها

بينما كان يوسف يعزف على عودته، كان كريم يمازح نور حول معرفتها الواسعة بالنباتات.

. كانت نور فتاة ذكية ومثقفة، تحب قراءة الكتب عن التاريخ والعلوم

أحمد، الشاب الرياضي، كان يتسلق الصخور الصغيرة، متباهياً بقدراته البدنية. كان أحمد يحب المغامرة والتحدي، وكان دائماً مستعداً لأي شيء .جديد

كانوا مجموعة من الأصدقاء المتجانسين، جمعهم الحب والمودة. كانوا ،يقضون أوقاتهم معًا في الضحك والمزاح واستمرت بعثتهم لمدة عامٍ ونصف

بعد ساعات من المشي بعد أن ظنوا أنهم ضلوا الطريق، وصلوا إلى مكان مفتوح، حيث وجدوا هناك حفرة عميقة في الأرض؛ الحفرة مظلمة وعميقة،

وكأنها فم وحش جائع يتربص بالضحايا.

قالت نور؛ الفتاة الصغيرة ذات العيون الواسعة

يا إلهي!

ما هذه الحفرة؟

قال أحمد، وهو ينظر إلى الحفرة بحذر

ربما يكون هناك حيوان ما سقط فيها

أمل بدافع الفضول: ألقى بحجر صغير في الحفرة كريم.

.وبالكاد سمعوا صوت ارتطامه بالأسفل

فجأة، ظهر ثعبان ضخم من أعماق الحفرة، وبدأ يتحرك ببطء نحو الحافة.

.كانت عيون الثعبان حمراء لامعة، وأنيابٌ حادة كالسكاكين

صرخت أمل من الخوف، وألقت بحجر ليس بكبير على الثعبان.

اصطدم الحجر برأس الثعبان، فسقط على الأرض ولكن كان سقوطه مريباً ؛

فـ ثعبان بهذه

الضخامة لن يرديه حجرٌ صغير كالذي قذفته بهِ أمل

في نفس اللحظة، بدأت الأرض ترتجف، وانشقّت من تحت أقدامهم.

ظهرت سبع دوائر متداخلة رسمت على الأرض، وكأنها عين عملاقة تنظر

إليهم.

.ثم، بدأت تسحبهم ببطء، حتى اختفوا جميعًا في باطنها

عندما استيقظت أمل، وجدت نفسها ملقاة على أرض باردة ورطبة.

كانت الظلمة تحيط بها من كل جانب، ولم تستطع رؤية أي شيء. حاولت النهوض، لكنها شعرت بدوار شديد

همست بصوت خافت

:أين أنا؟

سمعت أصواتًا ضعيفة قادمة من حولها؛ فتحت عينيها، فوجدت أصدقاءها ملقون على الأرض مثلهم مثلها

سأل يوسف بصوت ضعيف

:ماذا حدث؟

هز الجميع رؤوسهم، غير قادرين على تذكر أي شيء.

آخر ما يذكرونه هو لحظة سقوطهم في الحفرة

سألت لينا بصوت مرتجف

:أين نحن؟

أشعل كريم عود ثقاب، فكشف عن جدران الحفرة الحجرية الملساء.

.لم يكن هناك أي مخرج في الأفق

.نحن محاصرون" قال أحمد بصوت خافت"

نظروا إلى السماء، فوجدوا أنهم في مكان مغلق، لا يوجد فيه سوى سقف صخري مظلم.

لم يكن هناك أي نجم أو قمر في السماء.

سألت نور، وهي تحاول أن تتذكر ما حدث

:كيف يمكن أن يكون ذلك؟

أدرك الجميع أنهم في موقف صعب للغاية؛ لم يكن لديهم أي فكرة عن كيفية وصولهم إلى هذا المكان، ولا عن كيفية الخروج منه

كانت الجدران مغطاة بنقوش غريبة لم يروها من قبل، تظهر حيوانات غريبة .وأشكال هندسية معقدة

ما هذا المكان؟ سأل يوسف بصوت مرتجف.

لا أعرف، لكنه يبدو قديمًا جدًا؛ أجابت لينا وهي تقترب من أحد الجدران .لتفحص النقوش عن قرب

أمضوا اليومين التاليين يحاولون فك رموز هذه النقوش الغريبة.

حاولوا مطابقتها بالنقوش التي رأوها في الكتب، لكنهم لم يجدوا أي تشابه.

بدأ اليأس يتسلل إلى قلوبهم، فلم يكن لديهم أي فكرة عن كيفية الخروج من هذا المكان.

وطعامهم شارف على الانتهاء ولم يقضوا حاجتهم ليومين

و بينما كانت لينا تفحص أحد النقوش، لمستها يدها عن طريق الخطأ ؛ فجأة اهتزت الحجارة، وبدأ الجدار الذي كانت تقف أمامه ينفتح ببطء.
ظهرت فتحة مظلمة، يخرج منها هواء بارد ورطب.

ماذا فعلتِ؟ سأل أحمد بصدمة.

لا أعرف، لقد لمستها فقط؛ أجابت لينا بصوت مرتجف.

تجمع الأصدقاء حول الفتحة، و ترددوا في الدخول ؛ لكن بعد لحظات من التردد، قرروا الدخول.

عندما دخلوا الفتحة، وجدوا أنفسهم في مكان مظلم .
كانت هناك أصوات غريبة تأتي من مكان بعيد، ورائحة كريهة تملأ المكان.
شعروا بالخوف والقلق، لكنهم استمروا في السير للأمام، آملين أن يجدوا مخرجًا مّا

بعد أن قطع الأصدقاء بضع خطوات داخل الممر المظلم، سمعوا أصواتًا غريبة تقترب منهم تدريجيًا.
أصوات خطوات ثقيلة تهز الأرض، وأنين يشبه صرير المعدن الصدئ، وفحيح غريب كأنه ثعبان.
شعر الجميع بالخوف،

فجأة، ظهر من الظلام مسخٌ لا يشبه أي مخلوق رأوه من قبل.

كان جسده مشوهًا بشكل مرعب، وكأنه خليط من بشر وحيوان وحشرة.

جلده متقشر ويشبه قشور السمك، وعيناه حمراوان متوهجتان كجمرتين.

ولديه ندبةٌ بلون الدم على رقبته لـ نجمة سداسية

كانت أسنانه حادة مثل الأزاميل، وتخرج من فمه رغوة سوداء.

كان يزحف نحوهم ببطء، ويمد أطرافه الطويلة والنحيلة التي تنتهي بمخالب حادة.

هرب الأصدقاء مذعورين، وهم يصرخون من الخوف.

كان المخلوق يطاردهم بكل قوته، وكأنه يحب أن يلعب بهم قبل أن يفترسهم.

كان يترك وراءه آثارًا من اللعاب الأسود والدم المتجمد.

بعد مطاردة طويلة ومرهقة، وجد الأصدقاء كهفًا صغيرًا، و اختبأوا فيه آملين أنهم قد أضاعوه.

كانوا يتنفسون بصعوبة، وقلوبهم تدق بسرعة.

ظلوا لا يتكلمون لدقيقة ثم بادر يوسف وخرج من دائرة الصمت وقال

ما الذي يطاردنا ؟ وأين نحن ؟

ما الذي يحدث معنا هل سنموت هنا؟؟

فـ تابعت نور قائلة

:أتمنى أن يكون كل هذا كابوسٌ مريب فقط

هذا كله ضد قانون الطبيعة ؛ أنا لا أفهم شيئ

أين كريم؟

سألت سارة بصوت مرتجف، بعد أن تأكدت من وجود الجميع

نظروا حولهم، لكنهم لم يجدوه.

بدأوا يصرخون باسمه، لكن لم يسمعوا أي رد

قال أحمد بصوت مرتجف

لا يمكن أن يكون تاه منا

بدأوا يبحثون عن كريم في كل مكان بالكهف، لكنهم لم يجدوه.

فجأة، سمعوا صوتًا خافتًا يأتي من أحد الزوايا المظلمة؛ اقتربوا ببطء، وعندما وصلوا إلى المكان، وقفوا مصدومين.

كان كريم معلقًا على الحائط، مقطعًا إلى أشلاء.

كانت عيناه مفتوحتان على مصراعيها، وكأنه لا يزال يرى ذاك المسخ وهو يقتله.

كانت هناك آثار من الأظافر الحادة على جسده، وشظايا من العظام مبعثرة على الأرض.

صرخت أمل بصوت عال، وسقطت مغشياً عليها.

انهارت لينا على الأرض تبكي بحرقة، بينما وقفت نور و الشباب الآخرون مذهولين مما رأوه.

فقد الأصدقاء كل أمل في الحياة.

لم يعد لديهم أي رغبة في الاستمرار.

كانوا يشعرون باليأس والخوف

قرروا في النهاية الخروج للبحث عن ملجأ أو مخرج من هذه الأرض الملعونة

كانوا يسيرون بلا هدف، يقتفون أثر الشمس ليعرفوا الاتجاه العام.

الغابة كانت كمتاهة لا نهاية لها، والأشجار المتشابكة تحجب عنهم أي أمل في الرؤية بعيداً.

يوسف، الذي كان عازف الفلوت الموهوب بينهم، وجد نايًا قديمًا ملقى على الأرض؛ عيناه أشرقت فرحًا، فالتقطه ومسح عنه الأتربة.

على الرغم من الخوف الذي كان يملأ قلبه، شعر برغبة عارمة في العزف.

وضع الناي على شفتيه وبدأ يعزف لحنًا حزينًا، وكأن الموسيقى كانت تعبر عن آلامهم وخوفهم.

وفي لحظة من اللحظات، اختفى يوسف فجأة.

لم يسمعوا صوتًا، ولم يروا أي حركة، نظروا حولهم في ذهول، يدورون بأعينهم في كل مكان. "يوسف! يوسف صرخت أمل بصوت مختنق بالبكاء.

بحثوا عنه بكل قوتهم، لكنهم لم يجدوه. كان الأمر أشبه بكابوس، وكأن الأرض قد ابتلعته.

مر ثلاثة أيام طويلة من البحث واليأس؛ كانوا يتنقلون بين الأشجار، ينادون على اسم يوسف، لكن دون جدوى؛ بدأت قواهم تتلاشى، وطعامهم شارف على الانتهاء ولكن كانت المياه وفيرة.

وفي أحد الأيام، بينما كانوا يسيرون في طريق ضيق، عثروا على شيء أرعبهم؛

كان هيكلًا عظميًا بشريًا، مكسورًا ومتناثرًا على الأرض و بجانب الهيكل، وجدوا الناي الذي كان يوسف يعزف عليه، وحقيبة ظهر مهترئة خاصة به.

تجمّعوا حول الهيكل، ينظرون إليه بصدمة وحزن؛ كانت العظام بيضاء اللون وكأنها هناك لسنوات عديدة.

تعرفت أمل على الناي على الفور، وانهارت باكية؛ و من الواضح أن يوسف قد مات منذ وقت طويل ولكن لم يتغيب عنهم إلا لثلاثة أيام، وربما كان قد ضل طريقه وتعرض لهجوم من قبل أحد الحيوانات المفترسة ،لكن ما شغل بال نور هو أن بعد أسبوع تبدأ الجثة في التحلل حيث تآكلها اليرقات، وبعد 3 شهور تتحلل الجثة تماما وبعد 6 شهور تتحول إلى هيكل عظمي، ظلت تربط الأحداث ببعضها واستنتجت أنهم في أزمانٍ مختلفة

ولكن كان هذا غير معقولٍ علميا فلم تأخذه بعين الإعتبار وآثرت السكوت وعدم إخبار رفقائها بما تفكر فيه .

جلس الشباب على الأرض، صامتين، يحدقون في الهيكل العظمي.

كان المشهد مروعًا ومؤلمًا؛ فقدوا صديقًا عزيزًا آخر،

شعروا بالوحدة والخوف أكثر من أي وقت مضى.
تساءلوا عما إذا كانوا سيلحقون بـ كريم ويوسف، أم أن مصيرًا أسوأ ينتظرهم

كان الظلام قد أحكم قبضته على الغابة، والأشجار المتشابكة كانت تحجب القمر والنجوم؛ ظل الأصدقاء يتجولون بلا هدف، كانوا منهكين وخائفين.

فجأة، صدح صراخ مرعب يهز قاع الغابة، كان صوتًا بشعًا، يشبه صراخ العديد من الوحوش مجتمعة؛ بدأوا يركضون في عكس اتجاه الصوت، يسعون للهروب من المجهول.

وصلوا إلى مكان مفتوح، حيث كانت شجرة ضخمة تقف في وسط المكان. كانت الشجرة أقدم من الزمن نفسه، وفروعها المتشابكة كانت تشبه مخالب عملاقة وعندما رفعوا رؤوسهم، شاهدوا.

ذلك المسخ الضخم يقف تحت الشجرة، عيناه تتوهج في الظلام.
كان جسده مشوهًا أكثر من ذي قبل، كان يصرخ في وجههم بصوت جهوري، ويرشح اللعاب من فمه ؛ وفي هذا اللقاء ظهرت تلك الندبة في رقبته متوهجة بشكل أكبر
بدأوا باستيعاب ما يرونه وهربوا من مكانهم، لكن استوقفهم صراخٌ بصوت مألوف
قالت لينا
: إنها سارة

وجدوها تسحب إلى أعلى الشجرة؛ وسمعوا صراخها يمزق الصمت، ثم ساد هدوء مرعب

لم يجرؤ أحدٌ منهم على الاقتراب من الشجرة وظلوا مرعوبين خائفين وبداخلهم مشاعرُ متضاربة

رفعت أمل عينيها بعد الشعور بحركة فوق الشجرة و ظلت محدقةً بأبصارٍ شاخصة

انتبهت لها لينا وأحمد فنظروا هم أيضا

كانت سارة معلقة رأسًا على عقب من إحدى فروع الشجرة، وجسدها مشقوقٌ إلى نصفين.

.كانت عيناها مفتوحتين على مصراعيها،حالها كـ كريم قبلها

انهار الأصدقاء باكين.

فقدوا جميع أصدقائهم، وشعروا بأنهم وحيدون في هذا العالم المظلم.

نظر أحمد إلى سماء الليل، وصرخ في يأس:

لماذا نحن؟ لماذا يُفعَل بنا هذا؟

هنا حاولت نور جاهدةً رفع عينيها والنظر مرة أخرى إلى جسد سارة ولاحظت شيئا آخر...

هنا تكلمت وطرحت ما يدور ببالها لـ لينا وأحمد وأمل

أخبرتهم بنظريتها بأنهم في أبعادٍ متفاوتة للزمن وأن كل ما يحدث هنا يحدث بأوقات مختلفة وبعد أزمان أيضا

مثل وجود أشلاء كريم داخل الكهف وهو لم يذهب معهم من البداية

وأيضا وجود عظام جافة ليوسف وهو لم يتغيب إلا لـ 3 أيام فقط

أجابها أحمد أن كل هذا غير منطقي تماماً

فردت عليه أمل : وما المنطقي في ما نراه الآن ويحدث لنا يا أحمد؟

لم يكن هناك جواب؛ فقط الصمت المخيف للغابة، وصوت الرياح التي تهب بين الأشجار، وصورة سارة معلقة على الشجرة، ستظل محفورة في ذاكرتهم إلى الأبد.

اقترحت لينا عليهم العودة لجثة يوسف وذكرت أنه يحتفظ بدفترٍ يدون فيه كل ملاحظاته لعلهم يجدون ما يفيدهم

لم يكن أحمد مقتنعاً ولكن الفتيات أجمعنَ على هذا القرار

توجهوا من حيث أتوا في حذر

وحين وصلوا لم يجدوا الجثة ولكن وجدوا الحقيبة وبها دفتر صغيرٌ مهترئ مكتوبٌ فيه (لا فائدة من الفرار)

الرعب دب في قلوبهم من جديد وبصورة أعمق والان هم يدركون أن لا فائدة وهم يفكرون صرخت نور، ففزع الباقون ونظروا خلفهم وجدوا أمل ملقاةً بين أسنان ذلك المسخ

لمح أحمد عينيها الجاحظة وجسدها البنفسجي

أخذ بقية الفتيات وهمّ بالهروب...

وقعت نور أرضاً من التعب والإنهاك

لا يأكلون ولا يشربون إلا يسيرا جدا ليومين بعد نفاد الطعام

والماء أيضا

وقفت لينا تساعدها ولكن أحمد لم يقف؛ هدئ من وتيرة جريه إلى مشيٍ سريع

فنادته لينا؛ لم ينظر خلفه وظل يكرر

لا فائدة

لا فائدة

حتى وقع مغشيا عليه...

طلبت نور من لينا ان يستريحوا قليلا لأنها في الحالتين ميتة

وأسندت لينا نور إلى شجرة وظلت تواسيها

ولكن فور استرجاعها طاقتها ذهبتا إلى أحمد وسحبتاه إلى الشجرة معهم

وبدون قصد غفت عيناهم...

فتحت أعين أحمد ببطء، يشعر برمل ناعم تحت ظهره وضوء الشمس يسطع في عينيه.

حاول الجلوس، لكن رأسه كانت تدور؛ نظر حوله، فوجد نفسه في الغابة التي كانوا قد ضلوا طريقهم فيها.

المكان نفسه الذي واجهوا فيه كل هذا الرعب.

بجانبَه، كان يوسف وأمل يستيقظان أيضًا ؛ نظروا إلى بعضهم البعض في حيرة، يحاولون تذكر ما حدث. ماذا فعلنا هنا؟ سأل يوسف بصوت ضعيف.

لا أتذكر، أجابت أمل وهي تضع يدها على رأسها.

قالت نور وهي تحاول فتح عينيها : أشعر بصداعٍ شديد

أفاق كريم وظل يترنح ولا يدري ما هو سبب الدوار

بدأوا يتذكرون شيئًا ما عن غابة مظلمة، ومسخ، وأصدقاء فقدوهم.

لكن كل هذه الذكريات كانت ضبابية وغير واضحة.

"أعتقد أنني حلمت بكابوس"، قال أحمد محاولًا تهدئتهم.

كذلك سارة ولينا أفاقوا عندما قال كريم هذه الجملة وقالو لكريم:

لست وحدك كلا منهم كان في كابوسٍ أيضا

فجأة، سمعوا صوت سيارات إسعاف وسيارات شرطة تقترب ، ورأوا مجموعة من رجال الشرطة والمسعفين يتجهون نحوهم.

أخيراً وجدناكم!

قال أحد رجال الشرطة وهو يركض نحوهم؛ تلقينا بلاغًا عن وجود مجموعة مفقودة في هذه المنطقة

بدأ المسعفون بفحص الأصدقاء للتأكد من أنهم بخير.

وبعد التأكد من سلامتهم، أخذهم رجال الشرطة إلى سيارة الإسعاف.

في الطريق إلى المستشفى، بدأ أحد رجال الشرطة بسرد القصة.

"تلقينا بلاغًا من أسركم بالاختفاء ثم بلغنا أحد المارة بأنه رأى مجموعة من الشباب تدخل الغابة قبل أيام؛ قمنا بالبحث عنكم طوال الليل، وكنا قلقين جدًا عليكم

أثناء حديث الشرطي شعرت لينا بضيق في صدرها، وكأن هناك شيئًا ما غير صحيح وظلت صامتةً مصدومة.

عندما وصلوا إلى المستشفى، خضع الأصدقاء لفحوصات طبية كاملة.

وبعد التأكد من أنهم بصحة جيدة، سُمح لهم بالعودة إلى منازلهم.

في طريق العودة، لم يستطع الأصدقاء التوقف عن التفكير في ما حدث.

هل كان كل شيء مجرد حلم؟ وإن كان حلماً فهل يحلمون به معاً؟

أم أن هناك شيئًا ما غريبًا يحدث في هذه الغابة؟

حينها تكلمت لينا وقالت لأصدقائها...

هل رأيتم ما رأيت؟

فقال كريم لها : ماذا تقصدين؟

قالت لينا : الشرطي...

ردت أمل : ماذا به؟؟؟

كانت عيناه حمراء كـ جمرتين من تحت نظارته الشمسية

وكان يحمل ندبةً على رقبته لـ نجمة سداسية وعلى قميصه سائل أسود...

تمت